

ميراث الفرائض والاشقياء والثاني العلم بحسب صاحبه وصاحب
المالك بحسب ماله والثالث ان المال يعطيه الله تعالى لمن يشاء ومن لا يحسن
والعلم لا يعطيه الله الا لمن يحبته والاربع العلم لا ينقص بالذل والانفاق
بل يزيد بها والمالك ينقص بالذل والانفاق والخامس ان صاحب العلم يعوت ولا
ينقطع عمله الى يوم القيامة ومعه عمله ابدا وصاحب المال يعوت وينقطع
عمله اقامت ويتق ماله لغيره والسادس ان صاحب المال يعذب في قبره
ويسب وصاحب العلم لا يعذب في القبر ولا يبلى والسابع ان صاحب المال
يسأل يوم القيمة عن كل درهم من امواله فيما انفقته وما استجب
عليه فان صاحب العلو له بكل مسئلة ربيات ولكل حرف من
حروف القرآن عشرة حسنة ان قرأ على غيره يورثه ان قرأه على غيره
في غير الصلوة فلكل حرف مائة حسنة وان قرأه في الصلوة فلكل حرف
الف حسنة **قال الله تعالى** سور التوبة وما كان
المؤمنون لينفخوا الكافرة قال ابن عباس رضي الله عنهما في رواية الجلي لما نزل الله
يعوب المنافقين في غزوة تبوك كان النبي يبعث اليهم السرايا يكافون ينفرون
جميعا الى الغزوة ويتركون النبي وحده بالمدينة فانزل الله في هذه الاية
وهذا نفى معنى النجى فلو انفر اي فصلوا عن من كل فرقة اي جماعة منهم اي
من المؤمنين عابثة اخرى منهم ليتفتروا والدين يعني الفرقة الجماعة

يتعلمون

يتعلمون القرآن والسنة والنزاهة والاحكام عن النبي فاذ رجعت السرايا
اضربوا بها انك بعدكم ويكف السرايا يتعلمون ما نزل الله بعدكم وبعث
سرايا اصحابه فلذلك قوله **ولا يندبروا** اي لا يعلمونهم بالعلم ولا يخونهم به
اذ ارجعوا اي رجع السرايا من الغزوة واليه اي الى لطيفة القاعة التي
تعلمون القرآن النازل على النبي يعلمونهم فيعلمونهم اياه ويقولون ان
الله انزل على نبينا بعدكم **كذلك تعلمون** صفة من اي يتعلمون بما امر الله به
ويحذرون ويحذرون عن الله ويعلمون به الا ببلافة وفيه نزلت الاية **ترى ايضا**
للمؤمنين ان ينفوا عن اوطانهم لطلب العلم النافع بصدق نيته ونمض صريح
وهو انزل قومه وارثاهم الى الصواب والنجية لئلا يفتروا القصد القصد التوسل
في البلاد وتحصيل الكفاية والركب والعبيد والامامه ومناقضة بعضهم بعضا
بواسطة العلم فيهمون بذلك نواب الاخرة ويعذبون بعذاب الاخرة **قال الله**
ما عبرت قد علم رجل يطلب العلم الاخرتم الله جسمه على النار ولذات مات
شعبدا وقبره روضة من رياض الجنة ويوسع له قبره مذبحه وينور على قبره
اربعين قبرا عن عيونه واربعين عن نيرانه واربعين من صلواته واربعين عن
امامه **وروي عن** الدرر **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
علا سماء الله لم يبق الا الجنة وان الملائكة لتخرج اجنتها لطيب رضاء بما
رخصت رزاه ابوه او الترمذي **وروي** عن صفوان بن يحيى **قال** سمعت ابا عبد الله

طالب العلم